

عَدَفِيهِ الْقَوْلُ بِلِسَانٍ وَبِأَعْيُنٍ وَأَشْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالذَّبِّ
عَنْ رَسُولِهِ حَيْثُ بَدَّلَ نَفْسَهُ وَبِأَعْيُنٍ وَالشَّيْخُ نَاجِ الدِّينِ بَدَّلَ
جَاهِدَ بِلِسَانِهِ وَبِنَانِهِ وَصَنَعَ مِنْ نَفْسِهِ مَا زَانَ عَفْوُ الدُّبِّ
بِدِيْنِهِ فَمَا أَحْبَبَهُ ذَلِكَ مِنْهَا وَلَا رَضِيَ وَالْعَبْقُ بَرَضِي لِسَانِ رَسُولِهِ
عَنْهَا وَجَاهِلُ حَالِهِ دَعَا فِي الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَارْتَكَبَ
وَأَدْوَى عِنْدَهُ مَا شِئْتَ مِنَ الْكُذْبِ وَلَيْسَتْ كُلُّ عَالَمٍ عَنْ نَبِيِّهِ
وَلَا يَنْتَدِبُ وَمَنْ نَطَقَ بِكَلِمَةٍ يَنْفِي بِهَا الْكُذْبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
سَلَّمَ بِلِسَانٍ مُضْطَرِبٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
نُصْرَةُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَنَظَرُ
الْعُلَمَاءِ أَذَقُوا مَا صَدَقْنَا مَا صَدَّرْنَا مِنْهُ وَحَقُّنَا عَنْ تَنْزِيهِهِ الشُّكْرُ
عَنِ الْكَافِرِينَ وَلَا رَدْنَا عَنْ نَبِيِّ الْكُذْبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ خَمْسَ
أَطْفَارٍ هُوَ وَلَا ذَبِيْبٌ بَلْ شَدَّ دَنَا عَلَيْهِ النُّكْرُ وَإِعْلَانَا عَلَيْهِ
بِالْمُكْسِرِ وَأَنْكَرْنَا عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ مِنَ الْبَاطِلِ بِصَوْتِ جَهْرٍ
وَبَعَثْنَا عَلَيْهِ الْفِتْنَةَ وَوَسَّمْنَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ سِمَةَ الْكُذْبِ
بِالْمُنْقَاشِ وَحَزَمْنَا أَعْيُنَهُ عَنِ الْبُخْرَى عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ

بِالْمُنْقَاشِ

بِالْمُنْقَاشِ وَأَدَسْنَا صَوَاعِقَ الْحَجِّ عَلَى الْمُنْقَاشِ وَلَا عَلَيْنَا إِذْ
حَفَّ وَطَاشَ وَأَضْطَرَمَّ وَجَاشَ وَأَضْطَرَبَ مِنْهُ الْجَاشُ وَحَاضَرَ
حِمِيَّةَ الْجَاشِ وَهَدَّرَ هَدِيرَ الْمَكْشَاشِ وَأَطْلَقَ فِينَا لِسَانَهُ
الْمُنْقَاشَ وَاسْتَجَدَّ بِالْعَوَامِ وَاسْتَجَاشَ وَقَامَ فِي نَصْرَتِهِ
كَبْكَبَهُ مِنَ الْأَرَادِلِ وَالْأَدْبَاشِ وَذَلِكَ كَمَا مِنَ الْأَسَافِلِ
وَالْأَوْخَاشِ يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ نَسَاقَطُ الْفَرَاشِ
مِنْ كُلِّ سُوْفِي عَشَاشِ وَكُلِّ خَاسِخِ نَجَاشِ وَكُلِّ مَرَارِ وَحَشَاشِ
وَكُلِّ حَرَامِي مَا خَلَصَ مِنْ زُخَيْرِ الْوَالِي الْأَبْعَدِ الْكَدَاشِ
وَكُلِّ فَاسِقٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى رِيَاشِ وَكُلِّ نَاقِصِ
الدِّينِ مَفْسُدِ الْبَاشِ مِتْلَاشِ وَأَيْدِيَهُ سُحْرَ عَادُونَ وَالشُّعْرَ
يَتَّبِعُهُمُ الْفَاؤُونَ وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْقَائِلُ مِنَ الْأَوَائِلِ لَقَدْ
زَادَ فِي جَبَالَتِنَا نَفْسِي أَنْفِي بِغِيْضِ الْكُلِّ مَرِيٍّ غَيْرِ طَائِلٍ قَدْ قَاسَى
قَبْلَ النَّعْبِيِّ أَحْمَدَ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فِي أَنْكَارِهِمُ الْإِحَادِيثِ
الْبَاطِلَةَ مِنَ الْقُصَاصِ وَمِنْ هَوْلِهِمُ مِنَ الْعَامَةِ بَعِينٍ أَشَدَّ مِمَّا
قَسَيْتُ مِنْ هَوْلِهِ فَتَدْرَأُ يَدَايَهُ نَسْتَعِينُ أَبَا الْأَكَابِرِ وَالْأَعْيَانَ